

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة

كلية التربية البدنية و علوم الرياضة – جامعة دهوك

raheeq.matti@uod.ac

رحيق متي عبد المسيح

كلية التربية البدنية و علوم الرياضة – جامعة دهوك

awded.asi@uod.ac

أوديد عوديشو أسي

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٣/٦/١٩) تاريخ قبول النشر (٢٠٢٣/٧/١٧) تاريخ النشر (٢٠٢٥/٤/١٥)

DOI: (10.33899/rjss.2025.187303)

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، ودلالة الفروق في تلك العوامل تبعاً لمتغيري المحافظة والعمر. واعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي، ومن خلال تبني مقياس كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس. وشمل مجتمع البحث طالبات السنة الدراسية الثانية في كليات وأقسام التربية البدنية بجامعات إقليم كردستان العراق، وبلغ عددهن (١٣٨) طالبة خلال العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، وتكونت العينة التي تم اختيارها بطريقة قصدية من (١٢١) طالبة. وبعد تحليل البيانات احصائياً بواسطة SPSS بينت النتائج ان مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطالبات في جامعات اقليم كردستان العراق هو عال ، بإستثناء عامل العصابية كان مستواه متوسط. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة في عامل الانبساطية تعزى لمتغيري المحافظة ، ووجود فرق دال في عامل يقظة الضمير يعزى لمتغير العمر. وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى ، الشخصية ، التربية البدنية ، علوم الرياضة



Al-Rafidain Journal for Sports Sciences

<https://rsprs.uomosul.edu.iq>



The Big Five Personality Traits Among Female Students in Colleges and Departments of Physical Education and Sports Sciences

Raheeq Matti Abdulmaseeh

raheeq.matti@uod.ac

College of Physical Education and Sport Science/
University of Duhok

Odeed Odisho Assi

awded.asi@uod.ac

College of Physical Education and Sport Science/
University of Duhok

Article information

Article history:

Received:19/06/2023

Accepted:17/07/2023

Published online:15/04/2025

Keywords:

Big Five Personality
Traits,
Personality,
Physical Education,
Sports Sciences.

Abstract

The current study aims to identify the level of the Big Five personality traits among female students in colleges and departments of physical education and sports sciences, as well as the significance of differences in these traits based on the variables of province and age. After verifying its psychometric properties, the study adopted a descriptive survey methodology and used Costa and McCrae's Big Five personality scale. The study population included second-year female students in physical education colleges and departments at universities in the Kurdistan Region of Iraq, totaling 138 students during the 2021-2022 academic year. The sample, selected purposefully, consisted of 121 students.

After statistical analysis using SPSS, the results showed that the level of the Big Five personality traits among female students in universities in the Kurdistan Region of Iraq was high, except for the neuroticism trait, which was at a moderate level. The findings indicated significant differences in the extraversion trait related to the province variable and a significant difference in conscientiousness linked to the age variable. Based on the results, a set of recommendations and suggestions was provided.

Correspondence:

Raheeq Matti Abdulmaseeh

raheeq.matti@uod.ac

DOI: (10.33899/rjss.2025.187303) , ©Authors, 2025, College of Physical Education and Sport Sciences, University of Mosul.
This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

١ - التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

يعد موضوع الشخصية من أهم المواضيع في مجال علم النفس، وقد اهتم الكثير من علماء النفس بدراسة هذا الموضوع، ووضع ابعاد وأسس تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منظم ومنطقي، وعلى الرغم من تعدد الدراسات والمصادر والبحوث التي تناولت عامل الشخصية إلا أن هذا التنظيم لا يزال مثيراً للجدل ويكتنفه الغموض، بحيث اختلف العلماء في تحديد طبيعتها و المكونات الأساسية التي تشتمل عليها، العوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها.

لعل ما يؤكد أهمية البحث هو ارتباط العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالعديد من المتغيرات النفسية ، فقد أشارت نتائج دراسة محمدي (Mohammedi,2008) إلى وجود علاقة سلبية بين العصابية والرضا الوظيفي ، ووجود علاقة ايجابية بين كل من الانبساطية والطيبة والانفتاح على الخبرة والرضا الوظيفي لكل من الايرانيين والهنديين .

ومما يؤكد أهمية البحث الحالي هو اعتماده على نموذج حديث في دراسة الشخصية في المجال الرياضي ، ألا وهو نموذج العوامل الخمسة الذي يعد الأحدث والأكثر سيادة في مجال دراسات الشخصية المعاصرة ، والذي يعد من أكثر الأنظمة وصفاً وشمولية للشخصية الإنسانية بالمقارنة مع النماذج والنظريات السابقة (الدحين ، ٢٠١٢ ، ٤).

وتتجلى أهمية البحث من الناحية النظرية في محاولة التعرف على العوامل الشخصية الشائعة لدى الطالبة المتخصصة في مجال الرياضة ، إذ يمكننا معرفة عوامل الشخصية من التنبؤ بسلوك الطالبات، وبذلك فإن البحث يركز على مجال لا يزال الدراسات فيه قليلة على المستوى المحلي ، مما يضيف بنية معرفية جديدة إلى مجال الدراسات النفسية في واقعنا المحلي .

أما من الناحية العملية (التطبيقية) فإن نتائج البحث يمكن الاستفادة منها كمؤشرات رقمية لوضع خطط واستراتيجيات وبرامج إرشادية من قبل عمادات الكليات والأقسام المهمة بإعداد الطالبات في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة ، بهدف الارتقاء بمستوى أدائهن الرياضي وتمكينهن في التعامل مع الحياة الجامعية. وقد تفيد الدراسة الحالية في توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول العوامل الشخصية الخمسة لدى المتخصصات في المجال الرياضي من أجل تمكين العنصر النسوي الذي يعد إحدى أهداف التنمية المستدامة .

١-٢ مشكلة البحث:

أحتلت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية دوراً بارزاً في الدراسات التربوية والنفسية مؤخراً ، لكن لم يحظى بنفس القدر من الاهتمام في مجال علم النفس الرياضي وخاصة على المستوى المحلي ، فهناك حاجة لمعرفة مستوى كل عامل لدى الرياضيين؛ وذلك لأهميتها في الحياة الاجتماعية والأخلاقية والمهنية للفرد، وتأثيرها في الأعمال والأنشطة والوظائف التي يمارسها الفرد في حياته اليومية. ذلك لأن الشخصية تتميز بالثبات وتحدد أنماط السلوك التي يقوم بها الفرد والتي تميزه عن غيره .

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج والتصنيفات التي فسرت سمات الشخصية في وقتنا الحاضر ، كما يعد هذا النموذج من أكثر نماذج الشخصية انتشاراً ، فهو تصنيف شامل ودقيق لوصف الشخصية الإنسانية، إذ يجمع هذا النموذج السمات الإنسانية المتناثرة في عوامل أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية . وبالتالي نحن بحاجة في مجال علم النفس الرياضي إلى تطبيق هذا النموذج في دراسة الشخصية الرياضية التي تعد إحدى المواضيع الأساسية لعلم النفس الرياضي ، لأجل فهم مزايا الشخصية الرياضية ودور ممارسة الأنشطة الرياضية في تكوينها

وإعدادها . فضلاً عن الأثر المهم الذي يمكن أن تتركه السمات الشخصية للرياضي على أدائه وعلاقاته مع الآخرين وقدرته في التكيف مع الظروف المحيطة به .

وقد لاحظنا من خلال عملنا في مجال التدريس أن الطالبات اللواتي يمارسن الرياضة لديهن سمات مختلفة عن تلك السمات التي تتميز بها الطلبة غير الممارسين للرياضة ، ومن هنا جاء اهتمامنا في البحث بدراسة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، في محاولة لقياس هذه العوامل والوقوف على مستوى كل عامل في شخصية الطالبات في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، سيما وأن هناك ندرة في الدراسات المحلية التي تتناول هذا المتغير لدى هذه الشريحة التي تعد من الشرائح المهمة كونها ستمارس في المستقبل دوراً قيادياً من خلال التخصص في مجال الرياضة ، وبالتالي قيادة المؤسسات التربوية والمنشآت الرياضية والتي تتطلب سمات ايجابية في الشخصية بغية تحقيق النجاح في أدوارها المستقبلية، خاصة وأن هناك نقص في الكادر النسوي في مجال الرياضة عموماً وفي تدريس التربية الرياضية على وجه الخصوص.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١. ما مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان العراق ؟
٢. ما هي أبرز العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طالبات كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان العراق ؟
٣. هل هناك تباين في مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان العراق تبعاً للعوامل الديمغرافية : المحافظة والجامعة والعمر .

٣-١ أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات كليات وأقسام التربية الرياضية بجامعات إقليم كردستان العراق .
٢. دلالة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة تبعاً لمتغيري : المحافظة ، والعمر .

٤-١ مجالات البحث:

- المجال البشري: يقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات السنة الدراسية الثانية في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان العراق .
- المجال الزمني: العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م .
- المجال المكاني: القاعات الدراسية في كليات وأقسام التربية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان العراق .

٥ - ١ تحديد المصطلحات:

- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يعرف ماكري وجون (McCrae & John) نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية هي العصابية ، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة ، والمقبولية ، وبقظة الضمير ، ويتكون كل عامل من هذه العوامل من مجموعة من السمات (McCrae & John, 1992 : 176).

وعرفها (ملحم ، ٢٠٠٩) بأنها: هي خمس تجمعات لأبرز سمات الشخصية يمثل كل عامل منها تجزيراً لمجموعة من السمات المتناغمة والمشتقة من التحليل العاملي ، كل عامل يتضمن عوامل فرعية (ملحم ، ٢٠٠٩ : ٨) .

كما عرفها (صالح ، ٢٠٠٩) بأنها: " خمس سمات توصل إليها العلماء عن طريق التحليل العاملي وفيها المظاهر التي تستطيع وصف الشخصية بدقة كبيرة وتتضمن (العصابية ، والانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، وحسن المعشر ، وحيوية الضمير) " (شبية ، ٢٠٢٠ : ٣٦٩).

وعرفها (بن عتو وآخرون ، ٢٠٢٠) بأنها : هي خمسة سمات أساسية لوصف الشخصية الإنسانية المميزة للأفراد حسب نموذج السمات الخمسة الكبرى للشخصية وهي ممثلة في السمات (العصابية ، المقبولية ، الانبساطية ، بقظة الضمير ، الانفتاح على الخبرة) (عتو وآخرون ، ٢٠٢٠ : ١٢٠).

وعرف كوستا ماكري (Costa & McCrae) نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه نموذج يقوم على تصور أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً اقتصادياً كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية وهي: العصابية ، والانبساطية ، والانفتاح على الخبرة ، والقبول ، وبقظة الضمير (الحويج ، ٢٠٢١ : ٧٥).

وتعرف الباحثتان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إجرائياً لأغراض البحث الحالي : هو مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة على كل عامل من العوامل الخمسة للشخصية حسب قائمة كوستا وماكري المستخدم أداة في البحث .

٢ - الاطار النظري والدراسات السابقة

يحتل موضوع الشخصية مكانة مهمة في علم النفس الحديث ، حيث أنها المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري . فقد عرف كاتل (Cattell) الشخصية بأنها ما يمكننا من أن نتنبأ بما يكون عليه سلوك الفرد في موقف معين (الأنصاري ، ٢٠٠٠ : ٣٠) . وأشار ألبورت (Alport) إلى أن الشخصية هي تنظيم متكامل لعمل الجسد والعقل في وحدة ، فهي ليست بناءً نفسياً فحسب أو بناءً جسمىاً مجرداً ، بل هي نظام ديناميكي غير ثابت داخل تكوين الشخص الجسدي والنفسي ، حيث تمثل خصائص الشخص أنماط سلوكه، أفكاره ومشاعره ، وتؤثر عليها عوامل الطبيعة والتنشئة (جرجيس ، 2007 : 52).

وتعد الشخصية وسماتها من المحاور المهمة جداً في علم النفس ، فيقال عادة أن فلاناً له شخصية وفلاناً ليس له شخصية ، وقد يتصف شخص ما بالمراوغة أو الدهاء أو الطيبة ، أو العصابية ، وتعرف الشخصية بأنها نظام شامل من الأنظمة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تتفاعل فيما بينها، وتنعكس على سلوك الفرد وتميزه عن غيره (سفيان ، ٢٠٠٤ : ٢٠). فالشخصية تتكون من مكونات متكاملة ترتبط ارتباطاً وظيفياً قوياً في حالة السواء ، وإذا حدث نقص أو شذوذ في أي مكون منها أو في العلاقة بينها ، أدى ذلك إلى اضطراب في البناء العام والأداء الوظيفي للشخصية (زهرا ، ١٩٩٧ : ٧٣) .

وإذا كان أحد الأهداف الرئيسة لعلم النفس يتمثل في تأسيس أنموذج يمكن من خلاله وصف الشخصية بشكل مناسب ، فإن نموذج العوامل الخمسة للشخصية يعد من أبرز النماذج الشائعة في الوقت الحاضر والذي تم تطويره لوصف الشخصية السوية، ويظهر هذا النموذج امكانية أن يكون ضمن أكثر النماذج تطبيقاً من الناحية العملية في مجال علم نفس الشخصية (Fayombo, 2010 : 106) . وتتجلى أهمية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في قدرته على التنبؤ بالسلوك عموماً ونتائج هذا السلوك، فقد أظهرت دراسات متعددة ارتباطات دالة بين طبيعة الشخصية وسماتها وبين مختلف أنواع السلوك المتوافق والمضطرب.

ويرى بوبكنز (Popkins, 2001) أن أهمية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تكمن في امكانيته على وصف الشخصية الإنسانية بشكل ملائم وتحديد اضطراباتها ، وكذلك في تحسين الفهم العام للشخصية ، فضلاً عن أنه نموذج قابل للتصنيف وله القدرة على التنبؤ بالنتائج بمستوى عالٍ من الثبات ، ويتصف أيضاً بالأصالة والشمولية من حيث اعتماده على دراسات كثيرة أجريت عبر حضارات متعددة ومواقف مختلفة ، وكذلك يمثل هذا النموذج تصنيفاً للسمات التي اقترح بعض علماء النفس أنها تشتمل على جوهر الفروق الفردية في الشخصية (Popkins, 2001 : 114). ويعد هذا النموذج من أهم النماذج التي طرحت لوصف الشخصية وتفسيرها ، بسبب شموله على وصف وتصنيف العديد من المصطلحات والمفردات المستخدمة لوصف سمات الشخصية وتصنيفها ، والتي تميز الأفراد وتصنف الفروق الفردية في الشخصية ، وبالتالي أفادت مجال البحوث من حيث تنظيم المعلومات وتكامل النتائج العلمية لتلك البحوث واتساقها (الأحمدي ، ٢٠١٣ : ٩٤٧).

إذ يقوم نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على تصنيف علمي للسمات من خلال اختزال سمات الشخصية في أقل عدد ممكن من العوامل ، بحيث أصبح واضحاً للعلماء في مجال علم نفس الشخصية بأن معظم السمات يمكن وصفها من خلال نموذج العوامل الخمسة ، وهي تهدف إلى الكشف عن سمات الشخصية التي تعد استعداداً لدى الفرد يتسم بالثبات والاستقرار ، وتساعد في تشكيل الأفراد لحياتهم في مرحلة الرشد (جودة وأبو جراد ، ٢٠١٤ : ٥٤) .

٢-١ الدراسات السابقة:

لقد توالفت الدراسات والبحوث منذ أن شاع نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وسنحاول هنا تقديم عرض موجز لبعض الدراسات بغية الاستفادة منها ، فقد هدفت دراسة (الشهراني ، ٢٠١٤) إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتوجه نحو الدراسة ، وتكونت العينة من (٦٢٨) طالباً تم اختيارهم من طلاب جامعة الملك خالد في التخصصات العلمية والأدبية. واعتمدت الدراسة على مقياس أعده الباحث لقياس التوجه نحو الدراسة ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (صبري وعبد المطلب ، ٢٠٠٧) . فأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل من عوامل الانبساطية والتقبل ويقظة الضمير ومجالات التوجه نحو التخصص والتوجه نحو أعضاء هيئة التدريس .

ودرس (عبد الخالق ، ٢٠١٤) الفروق بين الجنسين في صعوبة تعرف المشاعر وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، من خلال عينة تكونت من (٥٢٧) طالباً وطالبة بواقع (٢٧٨) ذكور و(٢٤٩) إناث تم اختيارهم من طلبة جامعة الكويت . ممن أجابوا عن مقياسين هما: مقياس تورنتو المعدل لقياس صعوبة تعرف المشاعر وقائمة كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية . فأظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في عامل الانفتاح على الخبرة ، ووجود علاقة إيجابية بين صعوبة تعرف المشاعر وعامل العصابية ، بينما كان الارتباط سلبي بين صعوبة تعرف المشاعر وعوامل الانبساطية ، والتقبل ، ويقظة الضمير لدى الجنسين.

وهدف دراسة (بقيعي ، ٢٠١٢) إلى الكشف عن أساليب التفكير وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وتألفت العينة من (١٠٩) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الطلبة المعلمين في تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية . فأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعض أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وأجرى روسليني وبراون (Rosellini & Brown, 2011) دراسة بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واضطرابات القلق والاكتئاب ، وتألفت العينة من (١٩٨٠) فرداً من المترددين على عيادة علاج القلق والاضطرابات النفسية بجامعة بوسطن ، ويتوزعون بحسب النوع الاجتماعي بواقع (٦٠%) إناث و(٤٠%) ذكور . واعتمدت الدراسة على قائمة كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) . فأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين يقظة الضمير واضطرابات الاكتئاب ، في حين تبين وجود علاقة إيجابية بين يقظة الضمير والقلق العام .

وهدف دراسة بريميزك وآخرون (Premuzic et al., 2008) إلى تحديد عوامل القلق الامتحاني وعلاقتها بكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، والتقييم الذاتي والذكاء الشخصي ، وتألفت العينة من (٣٨٨) طالباً وطالبة بواقع (١٠١) ذكور و(٢٨٧) إناث تم اختيارهم من طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. فأظهرت نتائج الدراسة أن عوامل الشخصية تعد من محددات القلق الامتحاني .

٣- منهجية البحث وإجراءاته:

١-٣ : منهجية البحث :

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي استخدمت الباحثتان منهج البحث الوصفي المسحي في دراستهما، وكذلك تستند البحث الحالي إلى أسلوب البحث المقارن من خلال إجراء المقارنات وفقاً لمتغيري المحافظة والعمر.

٢-٣ : مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث الحالي والذي يتمثل بطالبات السنة الدراسية الثانية في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) . وقد حصلت الباحثتان على قائمة بعدد طالبات السنة الدراسية لثانية في كل جامعة بلغ حجم مجتمع البحث (١٣٨) طالبة، موزعات على (٣) كليات للتربية البدنية وعلوم الرياضة و(٥) أقسام للتربية الرياضية ملحقة بكليات التربية ، بواقع (٣٠) طالبة في جامعة دهوك (٢٦) طالبة في جامعة صلاح الدين ، و(٢٩) طالبة في جامعة السليمانية ، و(١٢) طالبة في جامعة سوران ، و(٢٥) طالبة في جامعة حلبجة و(٥) طالبات في جامعة كويا ، و(١١) طالبات في جامعة زاخو. وكما هو مبين في الجدول (١) .

جدول (١)

يبين توزيع أفراد مجتمع البحث تبعاً للجامعة والكلية والقسم

الجامعة	الكلية	العدد	النسبة
دهوك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٣٠	%٢١.٧
صلاح الدين	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٢١	%١٥.٢
السليمانية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٢٩	%٢١.١
صلاح الدين	قسم التربية الرياضية – شقلاوة	٥	%٣.٦
سوران	قسم التربية الرياضية – سوران	١٢	%٨.٧
حلبجة	قسم التربية الرياضية	٢٥	%١٨.١
كوبا	قسم التربية الرياضية	٥	%٣.٦
زاخو	قسم التربية الرياضية	١١	%٨.٠
المجموع	٨	١٣٨	%١٠٠

٣-٣ عينة البحث

ولأجل تحقيق أهداف البحث وجمع البيانات ، واختيار العينة التي تمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً تم اختيار العينة بطريقة قصدية ، وبذلك تكونت عينة الدراسة من (121) طالبة تم اختيارهن من طالبات السنة الدراسية الثانية في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم

كوردستان العراق ، وذلك بعد استبعاد الطالبات اللواتي لم يشاركن في الإجابة عن أداة البحث ، وتشكل العينة نسبة (٨٧.٧%) من المجتمع. والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

يبين توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للجامعة والكلية والقسم

الجامعة	الكلية	العدد	النسبة
دهوك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٢٧	٢٢.٣%
صلاح الدين	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٨	١٤.٩%
السليمانية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٢٩	٢٤.٠%
صلاح الدين	قسم التربية الرياضية – شقلاوة	٥	٤.١%
سوران	قسم التربية الرياضية – سوران	١٢	٩.٩%
حلبجة	قسم التربية الرياضية	٢٥	٢٠.٧%
كوبا	قسم التربية الرياضية	٥	٤.١%
المجموع	٧	١٢١	١٠٠%

٣-٤ أداة البحث :

لغرض قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد العينة ، تطلب الأمر توفير أداة مناسبة تتمتع بالخصائص السيكمترية وتصلح لقياس المتغير المذكور لدى طالبات الجامعة، لذا قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، فوجدت أن الاداة المستخدمة في اغلب تلك الدراسات تتمثل في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المعد من قبل كوستا وماكري (Costa, Paul T. & McCrae, Robert R., 1992). لذا تبنت الباحثة النسخة المترجمة من قبل (غريبة هادي عبدالله) في رسالتها للماجستير عام (٢٠٢٠) لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك للمبررات الآتية:

أ.كون المقياس معد من قبل صاحب النموذج للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ويعد من أشهر الأدوات المستخدمة حالياً على نطاق العالم في قياس الشخصية لدى شرائح اجتماعية مختلفة .

ب.يتمتع المقياس بالخصائص السيكمترية من صدق وثبات ، وكذلك توافر خاصية صدق الترجمة وباللغتين العربية والكوردية في النسخة التي تم تبنيها.

ج.كون المقياس مطبق في البيئة الكوردية ، حيث طبقت (عبدالله ، ٢٠٢٠) المقياس على عينة من الموظفين والموظفات في محافظة دهوك بعد التحقق من دلالات صدقه وثباته .

د.كون المقياس مطبق في العديد من الدراسات العربية والأجنبية ، ويتميز بسهولة تطبيقه وتصحيحه مما يوفر الجهد والوقت .

٣-٥ وصف المقياس:

يتكون مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المعد من قبل (كوستا وماكري ، ١٩٩٢) من (٦٠) فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة في الشخصية ، إذ يحتوي كل بعد (عامل) من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية على (١٢) فقرة ، والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣)

يبين توزيع فقرات قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بحسب الأبعاد

العدد (العامل)	رقم الفقرة
العصابية	١-٦-١١-١٦-٢١-٢٦-٣١-٣٦-٤١-٤٦-٥١-٥٦
الانيساطية	٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧-٣٢-٣٧-٤٢-٤٧-٥٢-٥٧
الانفتاح على الخبرة	٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨-٣٣-٣٨-٤٣-٤٨-٥٣-٥٨
الطبية	٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩-٣٤-٣٩-٤٤-٤٩-٥٤-٥٩
بقطة الضمير	٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠-٣٥-٤٠-٤٥-٥٠-٥٥-٦٠

وأمام كل فقرة هناك خمسة بدائل للإجابة هي : (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً)، ويتم تصحيح المقياس من خلال جمع الدرجات على الفقرات لكل بعد أو عامل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. وبذلك تتراوح الدرجات لكل بعد بين (١٢-٦٠) بمتوسط فرضي قدره (٣٦)، وأن أعلى درجة محتملة للمستجيب في كل عامل هي (٦٠) درجة، وأدنى درجة له هي (١٢) درجة، وكلما ارتفعت درجة الفرد على البعد دلّ ذلك على تمتعه بهذا العامل أو السمة. وقد أعطي قيمة لكل بديل هي: (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الإيجابية ، وتعكس الأوزان في الفقرات السلبية لتكون (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥).

٣-٦ صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

ولغرض التأكد من صدق المقياس الذي تم تبنيه لأغراض البحث ، قامت الباحثتان بعرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم ، من أجل إبداء الرأي في مدى صلاحية الفقرات لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطالبات من أفراد عينة البحث. ولهذا الأمر اعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق بين الخبراء (٨٠%) معياراً لصلاحية الفقرات لكونها نسبة اعتمد عليها الكثير من الباحثين بحسب مصادر القياس (المعموري ، ٢٠٠٧ : ٩٧ ؛ سليمان وأبو علام ، ٢٠١١ : ٥٨٦) . وقد أجمعت آراء الخبراء على صلاحية الفقرات المتضمنة في المقياس ، إذ حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر بين المحكمين ويعد ذلك مؤشراً لصدق الأداة.

ومما هو جدير بالذكر أن المقياس يتوافر فيه صدق الترجمة إلى اللغتين العربية والكوردية ، وقد تحققت من ذلك الباحثة (عبدالله ، ٢٠٢٠ : ٨٩) في دراستها من خلال إجراء مقارنة بين النص الأصلي والنصوص المترجمة وعن طريق عرض تلك النصوص على المتخصصين، وممن لهم خبرة في اللغات الانكليزية والعربية والكوردية للتحقق من تناسق المعنى في تلك النصوص.

٣-٧ ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تتميز الأداة الجيدة بالثبات ، ويقصد بالثبات أن الأداة موثوق بها ويعتمد عليها ، وإن درجة الفرد لا تتغير جوهرياً عند تكرار الاختبار على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها (الكوافحة ، ٢٠٠٣ : ٧١) . فالمقياس الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها ، أو نتائج متقاربة ، إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة . ويعرف الثبات بأنه الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الخاصية التي يقيسها المقياس (التل وقحل ، ٢٠٠٧ ، ٨٣) . ولغرض تحديد معامل الثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، استخدمت الباحثتان طريقتين في حساب قيمة معامل الثبات هما:

٣-٧-١ طريقة إعادة الاختبار:

وذلك بتطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الملحق ٦) على عينة تألفت من (١١) طالبة تم اختيارهن من طالبات السنة الدراسية الثانية بقسم التربية الرياضية في جامعة زاخو ، ثم أعيد تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم بعد مرور (١٤) يوماً . وبعد تصحيح إجابات أفراد العينة في التطبيقين تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، فتزاوحت قيم الارتباط بين (٠.٧٨-٠.٨٢) ، وهي معاملات ثبات عالية تدل على ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

٣-٧-٢ طريقة ألفا كرونباخ

ولأجل حساب قيمة الثبات وفق هذه الطريقة استفادت الباحثتان من البيانات التي تم الحصول عليها من التطبيق الأول لعينة الثبات البالغ عددها (١١) طالبة والتي تمت الإشارة لها فيما سبق . وباستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تطبيق معادلة ألفا كرونباخ ، وتبين أن قيم معاملات الثبات تتراوح بين (٠.٧٧-٠.٨٣) . وتدل هذه القيم على أنها معاملات ثبات عالية وتشير إلى إمكانية الاعتماد على المقياس في جمع البيانات ، مقارنة بتلك القيم للثبات الواردة في بعض الدراسات السابقة كدراسة (شقة ، ٢٠١١) التي قربت معاملات ثباتها بين (٠.٥٥-٠.٨١) ، ودراسة (جبر ، ٢٠١٢) التي كانت معاملات ثباتها تقترب بين (٠.٣٨-٠.٧٨) ، ودراسة عبدالله التي تراوحت ثباتها بين (٠.٦٩-٠.٧٦) وبذلك اطمأنت الباحثة إلى سلامة الأداة .

٣-٨ تطبيق الأداة

بعد أن أصبح الأداة (مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) جاهزاً بصيغته النهائية للتطبيق ، قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على أفراد العينة والبالغ عددهن (١٢١) طالبة في السنة الدراسية الثانية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وأقسام التربية الرياضية في جامعات إقليم كردستان العراق . إذ تم تزويد كل طالبة بمقياس ليقمن بالإجابة عن فقرات المقياس ، حيث تم التطبيق بشكل مجموعات ، إذ كانت تلتقي الباحثتان مع كل مجموعة من الطالبات في الكليات أو الأقسام المشمولة بالبحث ، وذلك بعد توضيح الهدف من البحث لهن وكيفية الإجابة عن الفقرات المتضمنة في الأداة ، واستغرق التطبيق مدة أسبوعين وجاءت بعد انتهاء الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي

٢٠٢١/٢٠٢٢. وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تم تصحيح الإجابات من خلال إعطاء أوزان لبدائل الإجابة ، وعليه حصلت كل طالبة على درجة كلية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية .

٣-٩ الوسائل الإحصائية

لغرض الوصول إلى نتائج البحث الحالي وتحقيق أهدافه، تم استخدام وسائل إحصائية عدة تتمثل بمعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة ألفا كرونباخ ، والاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ، والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الأحادي ، واختبار أقل فرق معنوي (LSD).

٤- عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات كليات وأقسام التربية الرياضية بجامعة إقليم كردستان العراق .

لأجل تحقيق هذا الهدف تم ادخال البيانات الى الحاسبة ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وذلك بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٢١) طالبة على كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقارنتها مع الوسط الفرضي وعلى النحو الآتي:

العامل الأول (العصابية):

تبين أن المتوسط المتحقق لدرجات أفراد العينة في هذا العامل يبلغ (٣٥.٦٥٢) درجة بانحراف معياري قدره (٤.٢١٦) درجة ، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري (الفرضي) لهذا العامل البالغ (٣٦) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية ، أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (-٠.٩٠٦) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٢٠) ، وتدل هذه النتيجة على أن مستوى عامل العصابية لدى طالبات التربية البدنية في جامعات إقليم كردستان العراق هو متوسط، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والنظري لعامل العصابية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العصابية	١٢١	٣٥.٦٥٢	٤.٢١٦	36	-٠.٩٠٦	1.960	غير دال

العامل الثاني (الانبساطية):

أشارت نتائج معالجة البيانات المتعلقة بعامل الانبساطية إلى أن المتوسط المتحقق لدرجات أفراد العينة في هذا العامل يساوي (٤٤.٧٨٥) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٧٦٨) درجة ، وعند

مقارنته مع المتوسط النظري لهذا العامل البالغ (٣٦) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين ولمصلحة المتوسط المتحقق (المحسوب) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٦.٧٥٤) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٢٠) ، وتدل هذه النتيجة على أن مستوى الانبساطية لدى طالبات التربية الرياضية في جامعات إقليم كردستان العراق هو عالٍ ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والنظري لعامل الانبساطية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الانبساطية	١٢١	٤٤.٧٨٥	٥.٧٦٨	٣٦	١٦.٧٥٤	1.960	دال

العامل الثالث (الانفتاح على الخبرة): .

أشارت نتائج معالجة البيانات المتعلقة بهذا العامل (الانفتاح على الخبرة) إلى أن المتوسط المتحقق لدرجات أفراد العينة في هذا العامل يساوي (٣٩.٤٦٢) درجة، بانحراف معياري قدره (٤.٨٩٣) درجة ، وعند مقارنته مع المتوسط النظري لهذا العامل البالغ (٣٦) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين ولمصلحة المتوسط المحسوب ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧.٧٨٣) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٢٠) ، وتدل هذه النتيجة على أن مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طالبات التربية الرياضية في جامعات إقليم كردستان العراق هو عالٍ ، والجدول (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والنظري لعامل الانفتاح على الخبرة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الانفتاح على الخبرة	١٢١	٣٩.٤٦٢	٤.٨٩٣	٣٦	٧.٧٨٣	١.٩٦٠	دال

العامل الرابع (الطيبة):

أشارت نتائج معالجة البيانات المتعلقة بعامل الطيبة في الشخصية لدى طالبات التربية الرياضية إلى أن المتوسط المتحقق لدرجات أفراد العينة يساوي (٤٠.٦٦١) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٣٣١) درجة ، وعند مقارنته مع المتوسط النظري لهذا العامل البالغ (٣٦) درجة، وباستخدام

الاختبار التائي لعينة واحدة ، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين ، وكان الفرق لصالح المتوسط المتحقق (المحسوب) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٩.٦١٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٢٠)، وتدل هذه النتيجة على أن مستوى الطيبة لدى أفراد العينة من طالبات التربية الرياضية هو عالٍ ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والنظري لعامل الطيبة في الشخصية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الطيبة	١٢١	٤٠.٦٦١	٥.٣٣١	٣٦	٩.٦١٧	1.960	دال

العامل الخامس: يقظة الضمير

بينت نتائج معالجة البيانات المتعلقة بهذا العامل أن المتوسط المتحقق لدرجات أفراد العينة في هذا العامل يساوي (٤٠.١٨١) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٣٩٥) درجة ، وعند مقارنته باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة مع المتوسط النظري لهذا العامل البالغ (٣٦) درجة ، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين ولمصلحة المتوسط المحسوب ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٨.٥٢٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٢٠) ، وتدل هذه النتيجة على أن مستوى يقظة الضمير لدى أفراد العينة من طالبات التربية البدنية هو عالٍ، والجدول (٨) يبين ذلك .

الجدول (٨)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والنظري ليقظة الضمير

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
يقظة الضمير	١٢١	٤٠.١٨١	٥.٣٩٥	٣٦	٨.٥٢٥	1.960	دال

ولأجل معرفة ترتيب العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى أفراد العينة من طالبات التربية الرياضية بحسب شدتها أو درجة شيوعها ، قامت الباحثتان بإجراء مقارنة على أساس الوسط المتحقق في كل عامل ، وتبين أن عامل الانبساطية في الشخصية يعد العامل الأول الذي يتميز بها أفراد العينة ، يليه في المرتبة الثانية عامل الطيبة ، بينما جاء عامل يقظة الضمير في المرتبة الثالثة ، في حين أتى عامل الانفتاح على الخبرة في المرتبة الرابعة ، أما العامل الخامس في الشخصية المتمثل في

العصابية فقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث شيعه لدى أفراد العينة من طالبات التربية الرياضية في جامعات إقليم كردستان العراق . والجدول (٩) يبين ذلك

الجدول (٩) يبين ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بحسب الأوساط المتحققة

الترتيب	العامل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الانبساطية	١٢١	٤٤.٧٨٥	٥.٧٦٨
٢	الطبية	١٢١	٤٠.٦٦١	٥.٣٣١
٣	يقظة الضمير	١٢١	٤٠.١٨١	٥.٣٩٥
٤	الانفتاح على الخبرة	١٢١	٣٩.٤٦٢	٤.٨٩٣
٥	العصابية	١٢١	٣٥.٦٥٢	٤.٢١٦

الهدف الثاني : (التعرف على دلالة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة تبعاً لمتغيري : المحافظة ، والعمر) .

ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً ؛ وعلى النحو الآتي:

أ. دلالة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً للمحافظة:

عولجت البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي ، فأظهرت نتائج المعالجة

الاحصائية وجود فرق دال إحصائياً في عامل الانبساطية فقط يعزى لمتغير المحافظة ، والجدول (١٠) يبين ذلك .

الجدول (١٠)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً للمحافظة

مستوى الدلالة	القيمة الفائنية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	العامل
	الجدولية	المحسوبة					
٠.378	٢.٦٨٠	1.040	18.475	3	55.425	بين المجموعات	العصابية
			17.761	117	2077.996	داخل المجموعات	
				120	2133.421	الكلية	
٠.004	٢.٦٨٠	4.713	143.48	3	430.451	بين المجموعات	الانبساطية
			4				
			30.444	117	3561.963	داخل المجموعات	
				120	3992.413	الكلية	

٠.095	٢.٦٨٠	2.173	50.571	3	151.713	بين المجموعات	الانفتاح على الخبرة
			23.268	117	2722.370	داخل المجموعات	
				120	2874.083	الكلية	
٠.181	٢.٦٨٠	1.651	46.193	3	138.578	بين المجموعات	الطبية
			27.970	117	3272.530	داخل المجموعات	
				120	3411.107	الكلية	
٠.053	٢.٦٨٠	2.636	73.743	3	221.230	بين المجموعات	يقظة الضمير
			27.972	117	3272.770	داخل المجموعات	
				120	3494.000	الكلية	

ولما كانت هذه النتيجة تشير إلى وجود فرق دال في عامل الانبساطية ، عليه تطلب الأمر استخدام اختبار بعدي للتعرف على مواقع الفروق ، لذا لجأت الباحثتان إلى استخدام اختبار أقل فرق معنوي الذي يرمز له باختصار بـ (L.S.D.) ، وكما مبين في الجدول (١١).

الجدول (١١)

يبين نتائج المقارنات البعدية لدلالة الفروق في عامل الانبساطية بحسب المحافظة

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	المقارنة الزوجية
.001	1.374	-4.593*	دهوك X أربيل
.001	1.475	-4.828*	دهوك X السليمانية
.050	1.531	-3.038*	دهوك X حلبجة
.861	1.345	-.235	أربيل X السليمانية
.271	1.406	1.555	أربيل X حلبجة
.271	1.406	1.555	سليمانية X حلبجة

وتشير النتائج المعروضة في الجدول أعلاه إلى وجود فرق دال إحصائياً في ثلاث مقارنات إذ اقتصر الفرق بين طالبات دھوك والطالبات في كل من أربيل والسليمانية وحلجة ، إذ حصلت طالبات دھوك على أقل متوسط للدرجات في عامل الانبساطية .

ب. دلالة الفرق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير العمر:

ولأجل معرفة فيما إذا كان هناك فرق دال في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يعزى إلى متغير العمر ، تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين بسبب تقارب الأعمار ، ضمت المجموعة الأولى الطالبات اللواتي تقترب أعمارهن بين (٢٠-٢١) سنة، وبلغ عددهن في العينة (٩١) طالبة ، وتألفت المجموعة الثانية من (٣٠) طالبة ممن اقتربت أعمارهن بين (٢٢-٢٣) سنة ، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فرق دال إحصائياً في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستثناء عامل واحد وهو عامل الطيبة يعزى لمتغير العمر، وكان الفرق لمصلحة المجموعة الثانية الأكبر عمراً ، والجدول (١٢) يبين ذلك.

الجدول (١٢)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير العمر

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة العمرية	العامل
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	١.٩٦٠	٠.٥٢٧	4.174	35.769	91	٢١-٢٠	العصابية
			4.395	35.300	30	٢٣-٢٢	
غير دال	١.٩٦٠	١.١١٢	6.079	44.450	91	٢١-٢٠	الانبساطية
			4.641	45.800	30	٢٣-٢٢	
غير دال	١.٩٦٠	١.٣٨٧	5.156	39.109	91	٢١-٢٠	الانفتاح على الخبرة
			3.875	40.533	30	٢٣-٢٢	
دال ٠.٠٠٥	١.٩٦٠	٢.٠٠٦	5.078	40.109	91	٢١-٢٠	الطيبة
			5.809	42.333	30	٢٣-٢٢	
غير دال	١.٩٦٠	٠.٩٥٧	5.152	39.912	91	٢١-٢٠	يقظة الضمير
			6.096	41.000	30	٢٣-٢٢	

٤-١ مناقشة النتائج:

أشارت النتائج المعروضة في الجدول (٤) إلى أن مستوى عامل العصابية في الشخصية لدى أفراد العينة من طالبات كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان العراق هو متوسط . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول بأن أفراد العينة هن من الممارسات للرياضة ، وتشير المصادر الى أن ممارسة الرياضة لها دور في تحديد سمات الشخصية ، وبالتالي فإن ممارسة الرياضة من شأنها الحد من مستوى العصابية لدى الأفراد . فقد أشارت نتائج دراسة (السيد وآخرون ، ٢٠١٩) إلى أن ممارسة الرياضة تؤثر على المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الشباب الممارس للرياضة .

وبينت النتائج المعروضة في الجدول (٥) أن مستوى عامل الانبساطية لدى أفراد العينة هو عالٍ. وهذا يعني أن أفراد العينة يتمتعون بالصحة النفسية والفضل في ذلك ربما يعود إلى ممارسة الرياضة ، إذ تؤكد المصادر على أن ممارسة التمارين الرياضية بشكل يومي ومنظم، يمكن أن يساعد على تخطي الأزمات النفسية التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية. فالرياضة لا تنشط الدورة الدموية فقط في الجسم، بل تعمل أيضا على تعزيز إفراز الدماغ لهرمونات السعادة المعروفة بالدوبامين والسيروتونين والتي تحارب المزاج السيء ومشاعر الحزن والاكتئاب وتساعد على تحسين المزاج. وتتسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بن عثمان ، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن للنشاط البدني الرياضي دور كبير في تحقيق الصحة النفسية لدى المرأة ، حيث تقلل من الضغط النفسي وتعزز الثقة بالنفس وتخفف من حدة القلق. كما وتتسجم نتائج البحث الحالي مع تلك النتائج التي توصلت إليها دراسة (أحمد ، ٢٠١٩) والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة .

ودلت النتائج في الجدول (٦) أن مستوى عامل الانفتاح على الخبرة لدى أفراد العينة هو عالٍ. وربما يعود ذلك أيضاً إلى ممارسة الأنشطة الرياضية ، فقد أشارت نتائج دراسة (بن غزالة، ٢٠١٧) إلى أن لحصة التربية البدنية والرياضة دور ايجابي في تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لدى الطلبة .

وبينت النتائج المعروضة في الجدول (٧) أن مستوى عامل الطيبة في الشخصية لدى أفراد العينة هو عالٍ. وربما يعود هذا الأمر الى دور النشاط البدني الرياضي في إثراء العلاقات الاجتماعية ، فالنشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم وسائل تسمح للفرد بالاقتراب من الآخرين، بل يساعد الشباب على التكيف الاجتماعي وإثراء العلاقات الاجتماعية ، والروح الرياضية ليست في المجال الرياضي فحسب بل في مجال الحياة العامة داخل المجتمع (الخولي ، ١٩٩٦ ، ٤٣).

ودلت النتائج المعروضة في الجدول (٨) على أن مستوى عامل يقظة الضمير لدى أفراد العينة هو عالٍ. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول أن هذه النتيجة ترتبط بأهداف التنمية الاجتماعية للأنشطة البدنية والرياضية ، ذلك أن أنشطة الرياضة تتسم بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارسة الرياضية للعديد من القيم والميزات المرغوبة والتي تنمي

الجانب الاجتماعي في الشخصية (حسام الدين ، ٢٠٢٢ ، ١٧) ، وكل ذلك من شأنه أن يرفع من مستوى يقظة الضمير لدى الأفراد الممارسين للرياضة.

وتبين من الجدول (٩) أن العوامل الخمسة في الشخصية لها ترتيب ، إذ أن عامل الانبساطية في الشخصية يعد العامل الأول الذي يتميز بها أفراد العينة ، يليه في المرتبة الثانية عامل الطيبة ، بينما جاء عامل يقظة الضمير في المرتبة الثالثة ، في حين أتى عامل الانفتاح على الخبرة في المرتبة الرابعة ، أما العامل الخامس في الشخصية المتمثل في العصابية فقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث شيوعه لدى أفراد العينة من طالبات التربية الرياضية في جامعات إقليم كردستان العراق . وتتسجم نتائج البحث الحالي مع تلك النتائج التي توصلت إليها دراسة (جبر ، ٢٠١٢) ودراسة (شايب ، ٢٠١٣) اللتان أشارتا إلى أن عامل العصابية هو أقل انتشاراً بين الطلبة .

وأشارت نتائج المقارنة في العوامل الخمسة للشخصية تبعاً لمتغير المحافظة المعروضة في الجداول (١٠-١١) إلى عدم وجود فروق دالة باستثناء عامل الانبساطية ، إذ أظهرت الطالبات في محافظة السليمانية مستوى أعلى من الانبساطية مقارنة ببقية المحافظات ، بينما حققت الطالبات في محافظة دهوك أدنى مستوى في الانبساطية . وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المجتمع والثقافة السائدة في كل منطقة ، وكما هو معروف للجميع أن محافظة السليمانية أكثر انفتاحاً مقارنة بمحافظة دهوك التي تتميز بتمسكها بالعادات والتقاليد ، وبالتالي فإن عملية التنشئة الاجتماعية تختلف بين المحافظات مما يؤدي إلى اختلاف الانبساطية لدى الأفراد في كل محافظة .

وأخيراً، أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (١٢) للمقارنة في العوامل الخمسة للشخصية تبعاً لمتغير العمر وجود فرق دال في عامل الطيبة فقط ولصالح الفئة الأكبر عمراً . ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول أن التقدم في العمر يعني الانتهاء من أزمة المراهقة وتحقيق الهوية والاستقرار النفسي ، وتطور الحياة العقلية نحو التمايز ، وتكسب حياة الفرد من الفعالية التي تساعده في إعداد نفسه للتكيف الصحيح مع البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها (حسام الدين ، ٢٠٢٢ : ٤٨).

٥ - الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات : وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث نستنتج الآتي:

١. تمتع طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان العراق بسمات شخصية ايجابية تتمثل في الانبساطية والطيبة والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير .
٢. أن ممارسة الرياضة من شأنها أن تقلل العصابية التي ترتبط باضطرابات القلق والاكتئاب .
٣. هناك تأثير لأساليب التنشئة الاجتماعية على سمات الشخصية لدى الطالبات .
٤. إن التقدم في العمر يؤدي إلى زيادة مستوى الطيبة لدى طالبات التربية البدنية .

٥-٢ التوصيات :

١. إعداد برامج من قبل المتخصصين في علم النفس الرياضي من أجل تدعيم السمات الايجابية في الشخصية لدى طالبات كليات وأقسام التربية البدنية .
٢. ضرورة اهتمام التدريسيين في كليات واقسام التربية البدنية بتكوين الشخصية خلال فترة إعداد الطالبات وعدم التركيز فقط على الجانب المعرفي والمهاري .
٣. قيام وسائل الاعلام بشكل عام والاعلام الرياضي بتسليط الضوء على أساليب التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية الانبساطية في شخصيات الطلبة .
٤. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالأداء المهاري للرياضيين .

المصادر :

١. أحمد ، آمنة يس موسى(٢٠١٩): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من الطلاب المعاقين بجامعة الفاشر ، مدينة الفاشر ولاية شمال دارفور ، مجلة الدراسات العليا ، بجامعة النيلين ، المجلد ١٣ ، العدد ٥٠ ، ص٦٩-٨٣.
٢. الأحمد ، شرف بنت حامد (٢٠١٣): تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، صورة قصيرة) ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، العدد ٤٠ ، الملحق ٣ ، ص١٦٥-١٧٤.
٣. الأنصاري ، بدر (٢٠٠٠) : قياس الشخصية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
٤. بقيعي ، نافز أحمد(٢٠١٢): أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الأردنية ، مجلة جامعة الخليل للبحوث ، المجلد ٧ ، العدد ١ ، ص١٠٧-١٣١.
٥. بن عتو ، عدة وبن خدومة ، يوسف وشاوي ، أمينة(٢٠٢٠): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بأنماط التعلق ، مجلة روافد ، المجلد ٤ ، العدد ١ ، ص١١٠-١٤٣.
٦. بن عثمان ، مسعودة(٢٠١٩): دور النشاط البدني الرياضي (الأوروبيك) على الصحة النفسية لدى المرأة الممارسة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر .
٧. بن غزالة، أحمد(٢٠١٧): دور حصة التربية البدنية والرياضة في تنمية الجانب النفسي والاجتماعي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة قالمة .
٨. التل ، وائل وقحل، عيسى(٢٠٠٧): البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٩. جبر ، أحمد محمود(٢٠١٢): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.

١٠. جودة ، آمال وأبو جراد، حمدي(٢٠١٤): عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات للرجسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٢ ، العدد ٤ ، ص٤٥-٧٠.
١١. جرجيس ، مؤيد اسماعيل (2007): كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسيي الجامعة والمحامين والصحفيين ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
١٢. حسام الدين ، بلعيد(٢٠٢٢): دور النشاط البدني والرياضي في تحسين القدرات النفسية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .
١٣. الحويج ، أحمد عبد الهادي ومعوال ، أحمد محمد سليم(٢٠٢١): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي ، مجلة التربوي ، العدد (١٩) ، ص٧١-١٠٥.
١٤. الخولي ، أمين أنور(١٩٩٦): الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة ، الكويت .
١٥. الدحين ، عادل(٢٠١٢): أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
١٦. زهران ، حامد عبد السلام(١٩٩٧): الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٧. سفيان ، نبيل(٢٠٠٤): المختصر في الشخصية والارشاد النفسي ، إيتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة.
١٨. السيد، محمد أبو نجلة والسيد ، هدى عبد المؤمن وإبراهيم ، ريم أحمد(٢٠١٩): المتغيرات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بممارسة الشباب للرياضة : دراسة ميدانية على عينة من الشباب في بيئات مختلفة ، مجلة العلوم البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، المجلد(٤٧) ، الجزء الثالث ، ص٢١١-٢٣٥.
١٩. شايب ، آية(٢٠١٣): القدرة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى في الإدمان على الانترنت لدى المراهقين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة عمان الأهلية ، الأردن .
٢٠. شقفة ، عطا أحمد علي(٢٠١١): الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، أطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة عين شمس .
٢١. الشهراني ، ماجد يحيى(٢٠١٤): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتوجه نحو الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد .

٢٢. شبيبة ، يوسف جابر ابراهيم(٢٠٢٠): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بإدمان الانترنت لدى طلاب وطالبات السنة الدراسية الثانوية ، المجلة العربية للتربية النوعية ، المجلد ٤ ، العدد ١٥ ، ص ٣٦٥-٣٩٨.
٢٣. عبد الخالق ، أحمد محمد(٢٠١٤): صعوبة تعرف المشاعر وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت .
٢٤. عبدالله ، غريبة هادي(٢٠٢٠):العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالسعادة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة دهوك .
٢٥. الكوافحة ، تيسير مفلح(٢٠٠٣): القياس والتقييم وأساليب القياس في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٢٦. ملحم ، سامي محمد(٢٠٠٩): أساسيات علم النفس ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

References:

1. Ahmed, A. Y. M. (2019): The Big Five personality traits and their relationship with psychological well-being among a sample of students with disabilities at Al-Fashir University, Al-Fashir City, North Darfur State. Journal of Graduate Studies, Al-Neelain University, 13(50), 69–83.
2. Al-Ahmadi, S. B. H. (2013): Developing a short form of the Big Five Personality Traits scale, Dirasat: Educational Sciences, (40, Supplement 3), 165–174.
3. Al-Ansari, B. (2000): Personality measurement, Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith.
4. Baqei, N. A. (2012): Thinking styles and the Big Five personality traits among pre-service teachers in Jordanian universities, Hebron University Research Journal, 7(1), 107–131.
5. Ben Attou, A., Ben Khadouma, Y., & Chaoui, A. (2020): The Big Five personality traits and their relationship with attachment styles, Rawafed Journal, 4(1), 110–143.
6. Ben Othman, M. (2019): The role of physical aerobic activity in women's mental health, Unpublished M.A. thesis, Institute of Physical and Sports Activities Sciences and Techniques, Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeria.
7. Ben Ghazala, A. (2017): The role of physical education classes in developing psychological and social aspects, Unpublished M.A. thesis, Guelma University.
8. Al-Tal, W., & Qahl, I. (2007): Scientific research in the humanities and social sciences, Amman, Jordan: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution.
9. Jabr, A. M. (2012): The Big Five personality traits and their relationship with future anxiety among university students in Gaza Governorates, Unpublished M.A. thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
10. Jouda, A., & Abu Jarad, H. (2014): The Big Five personality traits as predictors of narcissism among students at Al-Quds University, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 2(4), 45–70.
11. Jirjis, M. I. (2007): Self-disclosure and its relationship with the Big Five personality traits among university professors, lawyers, and journalists, Unpublished Doctoral dissertation, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
12. Hossam El-Din, B. (2022): The role of physical and sports activity in improving psychological abilities among adolescents, Unpublished M.A. thesis, Institute of Physical and Sports Activities Sciences and Techniques, Mohamed Khider University, Biskra, Algeria.
13. Al-Howeij, A. A. H., & Ma'wal, A. M. S. (2021): The Big Five personality traits and their relationship with emotional intelligence among secondary school students, Al-Tarbawi Journal, (19), 71–105.

14. Al-Khouli, A. A. (1996): Sport and society. Kuwait: Alam Al-Ma'rifa.
15. Al-Dahain, A. (2012): Adult attachment styles and their relationship with the Big Five personality traits. Unpublished M.A. thesis, Faculty of Education, University of Damascus.
16. Zahran, H. A. (1997): Psychological Health and Treatment. Cairo: Alam Al-Kutub Publishing and Distribution.
17. Soufiane, N. (2004): Concise guide to personality and psychological counseling. Cairo: Iterak Publishing and Distribution.
18. El-Sayed, M. A. N., El-Sayed, H. A. M., & Ibrahim, R. A. (2019): Psychological and social variables and their relationship with youth engagement in sports: A field study on a sample of youth in different environments. Journal of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University, 47(3), 211–235.
19. Shayeb, A. (2013): The predictive ability of the Big Five personality traits in internet addiction among adolescents. Unpublished M.A. thesis, Amman Private University, Jordan.
20. Shaqfa, A. A. A. (2011): Political attitudes and their relationship with political affiliation and the Big Five personality traits among university youth in the Gaza Strip. Unpublished Doctoral dissertation, Institute of Arab Research and Studies, Ain Shams University.
21. Al-Shahrani, M. Y. (2014): The Big Five personality traits and their relationship with study orientation among King Khalid University students. Unpublished M.A. thesis, Faculty of Education, King Khalid University.
22. Sheibah, Y. J. I. (2020): The Big Five personality traits and their relationship with internet addiction among secondary school students. Arab Journal of Special Education, 4(15), 365–398.
23. Abdel Khaleq, A. M. (2014): Difficulty identifying emotions and its relationship with the Big Five personality traits among students at Kuwait University. Journal of Social Sciences, Kuwait.
24. Abdullah, G. H. (2020). The Big Five personality traits and their relationship with happiness. Unpublished M.A. thesis, College of Basic Education, University of Duhok.
25. Al-Kawafha, T. M. (2003): Measurement, evaluation, and assessment methods in special education. Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
26. Milhem, S. M. (2009): Fundamentals of psychology. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.
27. Fayombo, Grace (2010): The Relationship between Personality Traits and Psychological Resilience among the Caribbean Adolescents. International Journal of Psychological Studies, 2, 2,105-116.
28. McCrae, R.R, John, O.P. (1992): An Introduction to the Five Factor Model and its Applications. Journal of Personality, 60(2), 175 - 215.
29. Mohammadi, S. (2008): A Comparative study of personality factors and job satisfaction among Iranian High. Journal of Educational and Psychology, 15(1), 33- 52.
30. Popkins, Nathah (2001): The Five-Factor Model Emergence of a Taxonomic Model for Personality Psychology. Personality Papers, Northwestern University
31. Premuzic, T.C. &Ahmetoglu, G. &Furnham, A. (2008). Little more than personality: Dispositional determinants of test anxiety the big five, core self-evaluations, and self-assessed intelligence). Learning and Individual Differences Vol. 18, PP. 263-258